واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها

منيرة عبد الكريم الشديفات، محمد سليم الزبون *

ملخّص

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانه مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي، والمهاري، والتقويمي) بواقع (22) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (360) معلمًا ومعلمة في مدارس قصبة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.17)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم وحث المعلمين على استخدامها في العملية التعليمية، ونشر الوعي لدى المعلمين والطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلّم.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا التعليم، العملية التعليمية.

المقدمة

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، من أبرزها المجالات التكنولوجية التي ظهرت بشكل هائل مثل الهواتف النقالة، والحاسوب والإنترنت، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية و الزمانية، مما وفر اتصالًا سريعًا وفعالًا من خلال دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدفق المعلومات والأخبار وتسهيل عملية التواصل، ويعتبر الحاسوب من أحدث وأفضل المستحدثات التكنولوجية، وذلك لأنه مصدرٌ للمعرفة، وناقلٌ للثقافة، وأداة للاتصال والتواصل، عبر شبكة الإنترنت.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دورًا رياديًا ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفًا أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدمًا على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من الأساليب والوسائل الجديدة في التعليم بما فيها تكنولوجيا التعليم، التي أحدثت تغيرًا في كل من المعلم والطالب والعملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم تساعد في التعمق في في عملية التعليم وذلك من أجل التحسين، إذ يعد توظيف تكنولوجيا التعليم تحول مهم للممارسات التعليمية بطريقة ذات مغزى عميق(عيدروس، 2009).

وقد ظهر مفهوم تكنولوجيا التعليم باعتباره عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم البشرية وغير البشرية، تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية، والتوصل لتعلم أكثر فاعلية (دعمس، 2007).

وتسهم تكنولوجيا التعليم في توفير بيئة تعليمية غنية، ومتعددة المصادر وتشجع على التواصل بين أطراف المنظومة التعليمية، وتسهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، كما وتسهم في إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين

* وزارة التربية والتعليم؛ كلية العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2019/2/22، وتاريخ قبوله 2019/6/16.

© 2020 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

على التعامل مع التقنية، متسلحين بأحدث مهارات العصر (أبومجد، 2014).

فقد تغير دور المعلم بصورة واضحة للتعبير عن مهامه الجديدة، كما وتغير دور المتعلم نتيجة لظهور تكنولوجيا التعليم، فلم يعد المتعلم متلقيًا سلبيًا، فقد استلزم أن يكون نشطًا في أثناء الموقف التعليمي ومتفاعلًا ومقومًا لنفسه، وقد تأثرت المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وأساليب تقويمها، كما أصبح إكساب الطلبة مهارات التعليم الذاتي وتفريد التعليم، وأصبح الإتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم وتكافؤ الفرص (البغدادي، 2015).

وأدى توظيف تكنولوجيا التعليم إلى تطور مذهل وسريع في العملية االتعليمية، وأثر ذلك في طريقة أداء المعلم والمتعلم، إذ أثرت التكنولوجيا في الحياة والعمل، لأنها لا تتعامل مع معلومات فقط، بل تتعامل مع صورة وصوت وخرائط وفيديو، تعرض جميعهاأمام أعين الطلبة، فأصبحت بذلك أدوات للبحث والاكتشاف، والاتصال مع المدارس، ومراكز الأبحاث والمكتبات وغيرها، وساهمت في حفظ المعلومات، ونشرها ونقلها، وحولت التعليممن الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية الفردية، وحققت تطوير التفكير الخلاق والإبداعي، وتنمية استراتيجيات حل المشاكل وتنمية مهارات التفكير العلمي، وتحقيق التعلم طويل الأمد (الراضي، 2010).

ونظرًا إلى أهمية العملية التعليمية حيث تعد من أهم الركائز التي يعتمدها المجتمع للنهوض والتقدم والازدهار، فهي الأساس الذي تبنى عليه القيم والأفكار عند النشئ، ولا بد من العناية بها من خلال الارتقاء بوسائلها ودعمها في سبيل تحقيق أهدافها، ولأن المعلم الركيزة الأساسية والأهم في تكنولوجيا التعليم باعتباره المحرك الحقيقي والقائم بتصميمه وتنفيذه أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت في العملية التعليمية أمرًا ضروريًا، بهدف زيادة المعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق، لأن طلبة المدارس يشكلون اللبنة الأساسية التي يبنى عليها المجتمع لما يتمتعون به من القوى الكامنة والقدرة الهائلة لديهم للاكتساب المعرفي الفردي والتفكير المستقبلي، وهم أكثر الفئات عرضة للتأثر والتأثير.

مشكلة الدراسة:

لم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادرًا على التفاعل مع متغيرات العصر، وقد تعددت أساليب التعليم في العملية التعليمية، حيث يعد التعليم الالكتروني أحد الأساليب التي تعتمد على إيصال المعرفة عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي، نظرًا لسرعتها في الأداء، وللانتشار الكبير الواسع الذي حققته.

وتشكل ثورة المعلومات وتقنيات التعليم المتزايدة في الوقت الحالي تحديًا للتربويين والقائمين على العملية التعليمية من ضرورة الاستفادة من التقنيات التعليمية لمواكبة العصر المعلوماتي، والتي قد تسهم في استحداث أساليب وطرق جديدة للتعليم، لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي، فلم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادرًا على التفاعل مع متغيرات العصر(العتيبي، 2013).

وتُستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعليمية بجميع استخداماتها للتمرين والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة، والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة، حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي (أحمد، 2011).

ولأن المدارس هي المحور الجوهري الذي تدور حوله الحياة الثقافية العامه، و باعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطًا، فيمكن للمعلمين توصيل المادة العلمية بشكل أفضل وأكثر تشويقًا.

ومن خلال عمل أحد الباحثين كمديرة مدرسة في وزارة التربية والتعليم في محافظة المفرق وملاحظتها قلة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدرستها فقد ارتئيا أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسةلدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغيري الجنس و المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مما انتج تكنولوجيا التعليم، فجعل لها حضورًا كبيرًا عند القائمين على المؤسسات التعليمية، بوصفها أداة تعليمية فاعلة، إذا تمّ استخدامها بفعالية، إضافة إلى أنها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين، من خلال تبادل الخبرات، والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيدًا عن الأسلوب التقليدي.

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

1- وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال سعيها لتوفير جوّ تعليميّ، غير تقليدي، قادرٍ على إيصال المعلومة بكامل تفاصيلها، مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي، والإثارة والتشويق لدى الطالب.

2- المعلمون؛ إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، بعيدًا عن التلقين.

4- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، بإدخال الصوت والصورة، وهما أهم عناصر التعليم من وجهة نظر الباحثين.

5- رفد المكتبة العربية بإطار نظري حول تكنولوجيا التعليم.

6- الباحثون؛ إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قصبة المفرق.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2018/2017.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الحكومية في قصبة المفرق.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

تكنولوجيا التعليم:

عرفها سعيدي وبرباري(2016، 9) بأنها: "كل ما توصل إليه العلم الحديث في الجانب التقني الذي يخدم التعليم، وأنها تفاعل ببين العنصر البشري والأجهزة والآلات بهدف تطوير النظام التربوي التعليمي".

أما إجرائيًا، فتتبنى الدراسة مفهوم تكنولوجيا التعليم على أنها: توظيف التربويون للوسائل التقنية ولتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تخطيط وتطوير وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية من مختلف جوانبها.

العملية التعليمية:

تعرفها سهل (2014، 65) بأنها: "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية، أو مهارة عملية، أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات، ومعالجة، ومخرجات، فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات، وفهمها، وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات، فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين".

أما إجرائيًا، فتتبنى الدراسة مفهوم العملية التعليمية على أنها: عملية تفاعلية تنسيقية بين المعلم والمتعلم و المنهاج، بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف تعليمية بإضافة معرفة جديدة أو تصحيح معرفة لدى الطلبة، يخططها

ويوجهها المعلم بمجموعة من الإجراءات والنشاطات.

الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

الدراسات العربية

أجرت عبد الكريم (2007) دراسة هدفت إلى تعرّف واقع استخدام التعلم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدم أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة وعددهم (297) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع نفسه نظرًا لمحدوديته، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التعلم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق إحصائية لمتغير الجنس تعزى للإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص و المؤهل العلمي و الخبرة و عدد الدورات التدريبية، نحو توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

وأجرى الصميدعي (2011) دراسة هدفت تعرف فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس تكنولوجيا الهندسة الكهربائية بشكل عام وأثرها عند استخدامها في المؤسسات التعليمية في العراق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لإجراء اختباراته وعلى عينة تكونت من (50) طالبًا قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية درست باستخدام تكنولوجيا التعليم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف تكنولوجيا التعليم يؤدي إلى رفع درجة مستوى الفهم والتطبيق ودرجة التحصيل، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير أساليب التدريس.

وأجرى أبو المجد (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدم أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من(215) معلمًا ومعلمةً، وقد أظهرت نتائج الدراسة بضرورة تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس للاستفادة من امكانياته، كما وأظهرت ضعف في إعداد وتطوير مهارات المعلمين في التعلم الالكتروني.

وأجرى سليمان (2014) دراسة هدفت إلى تعرّف استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، ودرجة أهميتها وتوظيفها، تكونت عينة الدراسة من (335) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لديهم تصورات إيجابية وبدرجة مرتفعة نحو توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي.

وأجرت قرارة (2017) دراسة هدفت إلى تعرّف دور تكنولوجيا التعليم في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط، تكون مجتمع الدراسة من (172) أستاذ تعليم متوسط، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة تكونت من (100) أستاذ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طرق التدريس التكنولوجية والوسائل التعليمية لها دور كبير في تطوير الكفاءات المعرفية والسلوكية للمتعلمين، كما أظهرت بأن التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لا يطور الكفاءة الاجتماعية وذلك لأن أساليب التقويم لا تزال تقليدية.

وأجرى عبد الرزاق (2018) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تدريس الفيزياء في الجامعات العراقية، تكون مجتمع الدراسة من المدرسين في الجامعات العراقية (المستنصرية، و بغداد، و التكنولوجيا) والبالغ عددهم (190) مدرس، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي مستخدما الاستبانة والملاحظة على عينة تكونت من(100) مدرس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر مستجدات التقنية في الجامعات العراقية كانت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي(1.26)، كما وأظهرت أن هناك معوقات بدرجة مرتفعة يراها المدرسون تحول دون استخدامهم لمستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس.

الدراسات الأجنبية

أجرى إيردوغان (Erdogan،2008) دراسة هدفت إلى تعرّف تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس والطلبة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (20) عضو هيئة تدريس، و(10) طلاب، وتم استخدام المقابلات الشخصية مع أفراد العينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن المنتديات الإلكترونية كانت فاعلة تعليميًا، وقدرة الطلبة على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وأن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمنتديات الإلكترونيةجاءت بدرجة مرتفعة.

وأجرى جامبو ومانكاتو وهيلين (Gumbo،Mankato ،Helene ،2012) دراسة هدفت إلى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة في جنوب افريقيا في مناطق ميولاكاوغونتغ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من معلمين التربية والعلوم والرياضيات عددهم (304) معلم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها أن المعلمين المتدربين استفادوا بدرجة كبيرة، وأهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية والتعليم.

وأجرى موهينغي واخرون (Muhingi et.al،2015) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في كينا، تكونت عينة الدراسة من (100طالب وطالبة)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة الاستبانات، حيث أخذت الدراسة آراء الآباء والمعلمين والإداريين في مبنى المدرسة، والتحقيق في سلوك الطلبة من خلال مجموعة من الأسئلة، وأظهرت النتائج أن طلبة المدارس الثانوية في كينا كانوا أكثر عرضة للآثار السلبية، وتدني المستوى الأكاديمي للطلبة.

وأجرى اين ودالسجارد (Aaen & Dalsgaard،2016) دراسة هدفت إلى تعرّف المجموعات الطلابية التعليمية على مواقع التواصل الاجتماعي التي تم إنشاؤها وإدارتها من قبل الطلاب في المدارس الثانوية الدنماركية، أجرت الدراسة مقابلات جماعية مع طلاب (17) مدرسة ثانوية، ومسح (932) طالب وطالبة من (25) مدرسة، وبناءً على المسح والمقابلات توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أداة تعليمية مهمة للطلبة في المدارس الثانوية، وتساعد في الواجبات المنزلية وتعزز الحياة الاجتماعية مع المدرسة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيبًا على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضها الباحثان، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع أثرفاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم، كدراسة الصميدعي (2011)، ومنها أخذت تحديد متطلبات توظيف التعليم الالكتروني، كدراسة أبو المجد (2014)، ومنها اتجهت تقييم التدريس عبر المنتديات الإلكترونية، كدراسةErdogan(2008)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة Erdogan(2008) في تركيا، و دراسة عبد الكريم (2007) في الرياض ودراسة أبو المجد (2014) في مصر، ولمتتفق مع الدراسة الحالية في الأردن.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة سليمان (2014)، أبو المجد (2014)، واختلفت مع بعضها كدراسة الصميدعي (2011). ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من المعلمين مع دراسة عبدالكريم (2007)، ودراسةجامبو وآخرين (Gumbo،Mankato ،Helene ،2012)، واختلفت مع الصميدعي (2011)، حيث كانت على طلبة المدارس.

وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة وإثرائها، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، اداة الدراسة، وتمتاز بمجتمع الدراسة حيث تناولت المعلمين في محافظة المفرق، كما أن المعلمين هم ركيزة العملية التعليمية، وامتازت بأنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة، وهي تكنولوجيا التعليم والعملية التعليمية وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق حسب علم الباحثين.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس قصبة المفرق، والبالغ عددهم (3525) معلمًا ومعلمة، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق2017/ 2018.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع، وبلغ عددها(360) معلمًا ومعلمة، امتازت باختلاف الجنس والمؤهل العلمي.

ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات المؤهل العلمي، والجنس.

الجدول(1): توزيع أفرادعينةالدراسة وفقًا لمتغيراتها

المتغير	الصفة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	221	61.38
	دراسات عليا	139	38.62
الجنس	ذكر	143	39.70
	أنثى	217	60.30
المجموع		360	%100

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة عبد الكريم (2007) ودراسة أبو المجد (2014)، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم اخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من(30) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي المجال (المعرفي، والمهاري، والتقويمي)، وقد تم تحديد الاجابات بخمسة معايير، هي (دائمًا، معظم الأحيان، أحيانًا، قليلًا، نادرًا).

تم تصنيف درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل/ عدد المستويات

طول الفئة = (5−1 / 3) = 1.33

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي :

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1−2.33) درجة توظيف منخفضة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34− 3.67) درجة توظيف متوسطة.

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68− 5) درجة توظيف مرتفعة.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارةالتربوية في الجامعات الأردنية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة،ومناسبتهما لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقًا للملاحظات التي أجمع عليها 80% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (22) فقرة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها (20) معلمًا ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.87)، ويعد مقبولًا لأغراض إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها؟.

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الاتي:

النتائج للمجالات والأداة ككل: يوضح الجدول (2) النتائج الخاصة بمجالات توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	**1**	المعرفي	2.50	0.63	متوسطة
2	**2**	المهاري	2.13	0.75	منخفضة
3	**3**	التقويمي	1.87	0.82	منخفضة
		الكلي	2.17	0.73	منخفضة

ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.87 –2.50)، حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.50)، وبانحراف معياري مقداره (.63)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المجال المهاري بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، وبانحراف معياري مقداره (0.75)، وبدرجة منخفضة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة المجال التقويمي بمتوسط حسابي بلغ (1.87)، وبانحراف معياري مقداره (.82)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.17) وبانحراف معياري مقداره (.73) وبدرجة منخفضة.

ويتضح من النتائج أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية حسب تقديرات المعلمين في مدارس قصبة المفرق جاءت بدرجة منخفضة، وهذه النتائج متفقة مع أبو المجد (2014)، ومختلفة مع دراسة عبدالكريم (2007)، ودراسةجامبوواخرون (Gumbo،Mankato ،Helene ،2012)، وجاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وذلك لأن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو إكساب الطلبة المعرفة اللازمة التي يسعى المعلمون إلى تحقيقه بأعلى مستوى، وأن اتجاهات المعلمين سلبية نحو تكنولوجيا التعليم. وجاء المجال المهاري في المرتبة الثانية وبدرجة منخفضة، ويعزى ذلك إلى انخفاض درجة امتلاك المعلمين للمهارات التكنولوجية اللازمةحسب رأي الباحثين، وجاء المجال التقويمي في المرتبة الثالثة وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى خوف المعلمين من التنوع في أساليب التقويم، واعتمادهم بتقييم الطالب تقليديًا على القلم والورقة.

وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، بالرغم من تخطيها جميع الحواجز الجغرافية والمكانية، وقد يعزى ذلك إلى رفض ومقاومة الحديثوالجديد، وعدم الرغبة في التغيير، وأن أكثر المعلمون يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحًا من أساليب التعلم الحديثة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفردًا،

حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: المعرفي

وللإجابة عن فقرات المجال المعرفي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازليًا والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المعرفي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يسهم المعلم في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3.40	1.28	متوسطة
2	4	يوفر المعلم المقررات الدراسية في صورة ملفات الكترونية للطلبة.	3.09	1.27	متوسطة
3	2	تتوافر لدى المعلم البرمجيات الجاهزة للمادة العلمية.	3.08	1.32	متوسطة
4	8	يجعل المعلم وسائل التكنولوجيا الحديثة إحدى مصادر المعرفة الرئيسة.	2.46	.96	متوسطة
5	5	يعمل المعلم على إثراء المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها.	2.15	1.00	منخفضة
6	6	يعرض المعلم (التجارب العلمية والأبحاث واستطلاع الآراء والاستفسارات بشأنها)	2.14	.97	منخفضة
7	7	يتواصل المعلم مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي (مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والملفات التعليمية).	2.01	.83	منخفضة
8	3	يُحضر المعلم للحصة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر تكنولوجيا التعليم.	1.62	1.04	منخفضة
الكلي			2.50	0.63	متوسطة

ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للمجال المعرفي تراوحت ما بين (1.62– 3.40)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يسهم المعلم في وجهات نظر الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.40)، وبانحراف معياري مقداره(1.28)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها " يُحضر المعلمللحصة مع الطلبة بطريقة مشوقة عبر تكنولوجيا التعليم."في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.62)، وبانحراف معياري مقداره(1.03)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (2.50)، وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني : المهاري

وللإجابة عن فقرات المجال المهاري تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازليًا والجدول (4) يوضح ذلك.

ويبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (2.57– 1.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "ينمي المعلم الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.57)، وبانحراف معياري مقداره (0.99)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "يحاول المعلم على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.63)، وبانحراف معياري مقداره (1.09)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المهاري ككل (2.13)، وبدرجة منخفضة. وقد يعزى ذلك إلى أن كل فئة من الطلبة تتطلب نمطًا معينًا من أنماط التعلم، حيث أن التعليم التقليدي النمط المناسب لجميع الطلبة داخل الغرفة الصفية، والافتقار لدى المعلمين بأنماط التعلم.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال المهاري مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	14	ينمي المعلم الدافعية وروح المنافسة بين الطلبة عبر التكنولوجيا الحديثه.	2.57	.99	متوسطة
2	15	يدمج المعلم الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدي عبر وسائل التعلم الالكتروني.	2.49	1.03	متوسطة
3	11	يعمل المعلم على تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة	2.09	.95	منخفضة
4	9	يقوم المعلم على تعزيز التعلم (الذاتي والمستمر).	2.05	.92	منخفضة
5	10	يعمل المعلم على تنمية أساليب التفكير العلمية الحديثة لدى الطلبة.	2.04	.93	منخفضة
6	12	يراعي المعلم لأنماط التعليم المختلفة.	2.01	.88	منخفضة
7	13	يعمل المعلم على التطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد باستخدام تكنولوجيا التعليم	1.63	1.09	منخفضة
		الكلي	2.13	0.75	منخفضة

المجال الثالث : التقويمي

وللإجابة عن فقرات المجال التقويمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازليًا والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات المجال التقويمي مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	يجري المعلم الاختبارات الالكترونية.	2.48	1.09	متوسطة
2	19	يمتلك المعلم المعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات الكترونية.	2.09	. 90	منخفضة
3	21	يّقوم المعلم أعمال الطلبة الالكترونية.	2.06	.98	منخفضة
4	18	يستخدم المعلم لأساليب التقويم الحديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية عبر وسائل التعلم الالكتروني	1.69	1.16	منخفضة
5	17	يسمح المعلم بإرسال واستلام الواجبات وأعمال الطلبة عبر وسائل التعلم الالكتروني.	1.67	1.16	منخفضة
6	20	يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	1.56	1.09	منخفضة
7	16	يسهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر وسائل التعلم الالكتروني	1.54	1.06	منخفضة
الكلي			1.87	0.82	منخفضة

ويبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للمجال التقويمي تراوحت مابين (1.54– 2.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على " يجري المعلم الاختبارات الالكترونية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وبانحراف معياري مقداره (1.09)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (16) ونصها يسهم المعلم بالإجابات على استفسارات وأسئلة الطلبة عبر وسائل التعلم الالكتروني " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.54)، وبانحراف معياري مقداره (1.06)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التقويمي ككل (1.87)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى قناعة المعلمين بأن الطرق التقليدية لاختبارات الطلبة لا يمكن الاستغناء عنها، وهي قادرة على قياس وتقويم الطلبة ومعرفة مستواهم التحصيلي بدقه أكثر من الاختبارات الإلكترونية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغيري الجنس و المؤهل العلمي؟

أ) الجنس

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها تبعًا لمتغير الجنس، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها تبعًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	ذكر	2.53	2.18	358	.14
	أنثى	2.49			
المجال المهاري	ذكر	2.29	0.33	358	.57
	أنثى	2.08			
المجال التقويمي	ذكر	2.00	1.33	358	.25
	أنثى	1.83			
الدرجة الكلية	ذكر	2.27	1.02	358	.29
	أنثى	2.13			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق تبعًا لمتغير الجنس.

المؤهل العلمي

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارسقصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المجال المعرفي	بكالوريوس	2.55	2.18	358	.14
	دراسات عليا	2.39			
المجال المهاري	بكالوريوس	2.15	0.325	358	.57
	دراسات عليا	2.08			
المجال التقويمي	بكالوريوس	1.92	1.328	358	.25
	دراسات عليا	1.76			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	2.19	1.02	358	.28
	دراسات عليا	2.08			

ويتبين من نتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج

توصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها جاءت بدرجة منخفضة، متفقة مع دراسة أبو المجد (2014)، واختلفت مع دراسة عبدالكريم (2007)، ودراسةجامبو وآخرين (Gumbo،Mankato، Helene، 2012)، وقد يعزى ذلك إلى انشغال المعلمون بالأعمال الكتابية، والواجبات الفصلية، والعلامات الشهرية والفصلية، كما قد تعزى إلى افتقار المعلمون لمهارات التكنولوجيا الحديثة، وقد تعزى إلى أعداد الطلبة الكبير في الغرفة الصفية، وقد تعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم للمؤتمرات والأبحاث والدراسات العلمية التعليمية التي تثري العملية التعليمية وتواكب التقدم الهائل والمستمر من وجهة نظر الباحثين.

وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعًا لمتغير الجنس، وقد يعزى ذلك إلى أن التكنولوجيا الحديثة لم تستهدف الذكر عن الأنثى، وضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يستهدف جميع المدارس الأساسية والثانوية، المختلطة ومدارس الذكور والإناث، ولا يتمتع بخصوصية تجعله مستهدفاً لفئة محددة، كما وقد يعزى إلى توجه جميع المعلمين والمعلمين لتحقيق رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم في تطوير العملية التعليمية والتنمية المهنية للمعلمين.

وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعًا للمؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادات الدراسات العليا أو البكالوريوس جميعهم تحت نفس المظلةالتعليمية ونفس التدريب قبل وأثناء الخدمة ، كما وقد يعزى ذلك إلى اتجاه المعلم نحو المنهاج الدراسي وليس نحو ميوله التعليمية والشخصية.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع التوصيات الآتية :

- عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية للمعلمين.
- تطوير وتدريب الطلبة على التفكير الناقد والتعلم الذاتي.
- تعزيز المعلم بالمعرفة اللازمة بتصميم وتطوير اختبارات إلكترونية وتوظيفها في الفصل الدراسي.
- تعزيز المعلم بأساليب التقويم الحديثة لقياس جميع جوانب العملية التعليمية عبر وسائل التعلم الإلكتروني
- إثراء المعلم المقررات الدراسية ببرامج تقديمية لتعزيزها.
- نشر الوعي لدى الطلبة حول إيجابية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف توظيف توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية على الجامعات.

المصادر والمراجع

الصميدعي، مؤيد (2011). أثر توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس تكنولوجيا الهندسة الكهربائية في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

أبو المجد، أحمد (2014)، متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بمراحل التعليم قبل الجامعي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، 154، 163-206.

البغدادي، زكي أبو نصر (2015)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، 43، 63-94.

بيزان، حنان الصادق (2015)، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، مجلة المنهل، السعودية، 2 (3)، 7-65.

دعمس، مصطفى (2007). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. عمان: دار غيداء للنشر.

الراضي، أحمد (2010). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة للنشر.

سعيدي، امال و برباري، حنان(2016). دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها في توجيه المتعلم العصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي النسبيي، الجزائر.

سليمان، أحمد سليمان (2014)، استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت، المجلة التعليمية- الكويت، 28(110)، 99-140.

سهل، ليلى (2014)، واقع العملية التعليمية بين مطرقة القديم وسندان المعاصرة، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، (10)، 66-86.

عبدالرزاق، جنان (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع " الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، الطبيعية"، 9، 17-18 يوليو- تموز، اسطنبول- تركيا، 1707: 1730.

عبدالكريم، مشاعل (2007). واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عيدروس، أسماء بنت علي (2009)، تكنولوجيا التعليم أهميتها وكيفية توظيف المعلم لها في التدريس، رسالة التربية، سلطنة عمان، 23، 83-90.

قرارة، حورية (2017). تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

Aaen, J., & Dalsgaard, C. (2016), Student Facebook groups as a third space: between social life and schoolwork. Learning, Media and Technology, 41(1), 160-186.

Erdogan, Y. (2008). Anevaluation of web based instruction view of the tutors and students perspectives, Turkish Online Journal of Distance Education, 9(2),86-96.

Muhingi, W., Mutavi,T., Kokonya, D., Simiyu, V., Musungu, B., Obondo, A., Kuria, M. (2015), Social Networks and Students' Performance in Secondary Schools: Lessons from an Open Learning Centre, Kenya. Journal of Education and Practice, 6(21),171-178.

Gumbo, M.; Mankato, M.; & Helene Muller. (2012). The impact of inservice technology training programmers on technology teachers, Journal of Technology Studies, 38(1), 23-33.

The Reality of the Employment of the Educational Technology in the Educational Process in the Schools of Kasabah AL Mafraq from the Teacher's Perspective

Muneera Abd Al Kareem Al-Shdefait, Mohammad Saleem Al-Zboon *

ABSTRACT

The aim of the study was to identify the reality of employing educational technology in the educational process in the schools of Kasbah Al Mafraq from the teachers' perspective. To achieve this study, the descriptive approach was used, where a questionnaire was developed, consisting of three areas(knowledge, skills, and evaluation) with 22 paragraphs , and its validity and stability was verified, and then it was distributed on the sample of the study which was consisted of 360 teachers in the schools of kasabah AL Mafraq. The result of the study showed that the reality of the employment of educational technology in the educational process, from the teachers' perspective, in the schools of kasabah AL Mafraq, was low and with an average arithmetic (2.17). The results also showed no significant differences in the evaluations of the study's sample members for the reality of the employment of educational technology in the educational process from the teacher's perspective according to the gender variables and the scientific qualification. In the light of the results, the two researchers recommended that the ministry of Education, should hold more specialized training courses and workshops, in the field of educational technology and encourage teachers to use them in the educational process, and raise awareness among teachers and students about the positive use of modern technology in learning.

Keywords: Educational technology, Educational process.

* The Ministry of Education; Faculty of Educational Sciences، The University of Jordan، Jordan. Received on 22/2/2019 and Accepted for Publication on 16/6/2019.